أيام مؤتمر جنيف ولكن ليطردها لاحقا، والقذافي إحتضن الثورة سنوات عديدة ولكنه عاقبها ماليا إبان إقتتال فتح – فتح وجدد مساعدته سنوات اخرى ليخففها ثانية في السنوات الاخيرة، هذا ناهيكم عن ارتداد النظام المصري وسير معظم الانظمة العربية في الفلك الامريكي والنظام الاقليمي الامريكي – الاسرائيلي. أما بالنسبة للعلاقات الدولية، فيمكن القول أن الثورة كانت ناجحة على هذا الصعيد، فقد نسجت صداقات واسعة سوءا على أرضية مبدئية كونها جزء من معسكر الثورة العالمي أو لإعتبارات نفعية براغماتية من قبل القيادة اليمينية، وبداهة ان الاعتبار البراغماتي قد دفع هذه القيادة لاحقا للتخلي عن خندقها الثوري والالتحاق بركب الامبريالية.

وقد لعبت فصائل اليسار المقاتل دورا واضحا في تعزيز علاقة م.ت.ف مع الاتحاد السوفيتي والبلدان الإشتراكية وكان يصر على تثبيت بند برنامجي في مقررات المجالس الوطنية يدعو لمثل هذه العلاقة. وعموما بعد أن اصطحب عبد الناصر رئيس المنظمة عرفات في أوآخر ١٩٦٩ الى موسكو زال الجليد والتحريضات المغرضة على الثورة وانفتحت السبل لدعم واسع على مختلف الصعد. مثلما أن فصائل الثورة أقامت شبكة متشعبة من العلاقات مع حركات وقوى يسارية وديمقراطية ومؤسسات انسانية وجماعات بيئية .. وهكذا كان حالها مع بلدان عدم الإنحياز ايضا.

والصورة بمجملها إيجابية هنا غير أن ثلاثة ملاحظات جديرة بالذكر:

الأولى: تتعلق بالإنطباع العكسي الذي تولد عن الثورة نتيجة مسلكية مكاتب وسفارات المنظمة في البلدان الأجنبية، أو كما وضعها أحمد بن بيلا -- *لقد أساءت للثورة وضربت مثلا في الفساد*

الثانية: ان عرفات وأن كانت تاكتيكاته بعد حرب اكتوبر نقطة وسيطة ترضي الأنظمة العربية أو غالبيتها والصديق السوفيتي، غير أنه أخذ يقف على يمين الحلفاء بعد مشروع ريغن عام ١٩٨٣ حينما قال " لعم" أي نعم ولا معا مبتعدا عن مبادرة بريجنييف، وشروعه بإقامة صلات علنية مع الأمريكان.